

## Training Needs to Develop Scientific Research Skills among the Coordinators of Talented Students in Light of the Standards of the National Olympiad for Scientific Creativity from Their Viewpoints

Mohammed Taher Khawaji

Abdulwahab Hassan Mohammed Alhatheq

Sabya Education Department || Ministry of Education || KSA

**Abstract:** This research aimed to determine the degree of importance of the training needs necessary to develop scientific research skills among coordinators of talented students according to the National Olympiad for Creativity standards from their points of view. In addition, the study aimed to identify the effect of gender, experience and degree variables on the degree of importance of those needs. To achieve such an aim, the descriptive survey method was used, and the research instruments included a questionnaire to determine the degree of importance of the training needs for the coordinators of talented students consisting of four main dimensions, which included (41) sub-needs. It was administered to a sample consisting of (120) of the research community, which amounted to (600) individuals at a rate of (20%). The research found that the degree of importance of training needs as a whole, and of the four sub-dimensions of the questionnaire (research needs, cognitive needs, and technical needs) attained a large degree, and the results indicated that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) concerning the degree of importance of the training needs from the viewpoints of the research sample which might be attributed to the variables of gender, number of years of experience and academic qualification. The research also recommended developing training programs and courses with regard to scientific research skills for coordinators of the talented so that they stem from their needs, especially with regard to research, technical and knowledge needs, as well as intensifying training programs and courses for training coordinators of the talented students in public schools in the Kingdom of Saudi Arabia on scientific research skills.

**Keywords:** Training Needs, Scientific Research Skills, Coordinators of Talented, National Olympiad for Scientific Creativity.

## الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي من وجهة نظرهم

محمد طاهر محمد خواجي

عبد الوهاب حسن محمد الحاذق

إدارة تعليم صبيا || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** استهدف هذا البحث تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى معرفة تأثير متغيرات النوع والخبرة والدرجة العلمية حول درجة أهمية تلك الاحتياجات، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي المسحي: حيث تمثلت أداة البحث في استبانة لتحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمنسقي الموهوبين، تكونت من أربعة محاور رئيسة شملت (41) احتياجاً فرعياً، وقد طبقت على عينة قدرها (120)

من مجتمع البحث الذي بلغ (600) فردًا وبنسبة (20%)، وقد توصل البحث إلى أن درجة أهمية الاحتياجات التدريبية ككل، وللمحاور الأربعة للاستبيان (الاحتياجات البحثية، والاحتياجات المعرفية، والاحتياجات المعرفية، والاحتياجات التقنية) جاءت بدرجة كبير، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر عينة البحث تعزي لمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، كما أوصى البحث بضرورة تطوير البرامج والدورات التدريبية فيما يخص مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين بحيث تكون نابعة من احتياجاتهم خاصة فيما يخص الاحتياجات البحثية والتقنية والمعرفية، وكذلك تكثيف البرامج والدورات التدريبية لتدريب منسقي الموهوبين بالمدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية على مهارات البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، مهارات البحث العلمي، منسق الموهوبين، الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.

## 1- المقدمة والإطار النظري.

شهد مجال تعليم الفئات الخاصة اهتمامًا متزايدًا على المستوى العالمي والعربي والمحلي؛ حيث تتسابق الأمم نحو التقدم والرفي من خلال تنمية قدرة الأفراد على التعامل الإيجابي مع الكم المعرفي والتقني الهائل بأساليب إبداعية، خاصة إذا كان التعامل مع الموهوبين الذين يمثلون ثروة تعتمد عليها الأمم لازدهارها وصناعة مستقبلها؛ حيث يقوم التوجه العلمي المعاصر على استثمار رأس المال البشري، ومن ثم أصبح الاهتمام بالموهوبين ضرورة حتمية واستراتيجية مهمة؛ فهم يعدون موردًا بشريًا وثروة وطنية خاصة في عصر العولمة وتفجر المعلومات؛ حيث يمتلكون استعدادات وقدرات وسمات تقودهم نحو التفوق والتقدم والتميز والإبداع، ومن ثم تدعيم المجتمع بعناصر قادرة على النهوض والارتقاء به بين مصاف الدول المتقدمة.

لقد أصبح ميدان تربية الموهوبين من الميادين التربوية التي حظيت باهتمام دول العالم المتقدم، لذلك يقتضي ضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية للعناية بهذه الفئة ومساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الخاصة (حسين، 2018). فالنظام التعليمي بما يحتويه من إدارة مدرسية ومنهج ومباني متكاملة ومعلم للموهوبين يُعد الأساس الذي يعتمد عليه في رعاية الموهوبين؛ حيث تلعب المدرسة دورًا كبيرًا في تشكيل وصياغة جوانب المتعلم النفسية والإبداعية والعقلية، لذلك ينبغي توفير بيئة مدرسية ناجحة تسهم في رعاية الموهوبين وغرس روح الانتماء والعمل على نحو مبدع لديهم.

ويحظى المعلم بأهمية كبيرة؛ فهو أهم مدخلات العملية التربوية، وهو الذي يحدد نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة؛ حيث يضطلع بدور أساسي في تحقيق التقدم والارتقاء في المجتمع؛ لذا فقد أوضح الجغيمان (2007) أنه لكي يتمكن المجتمع من تحقيق أهدافه وبلوغ غاياته يُصبح من الضرورة الحاجة إلى معلم متمرس قادر على توفير الفرص وتطويرها وإبراز أساليبه الخاصة لتوظيفها مع المواقف المتنوعة حتى تواكب المستجدات والتطورات المتلاحقة في العالم.

ومن هذا المنطلق فإن دور معلم الموهوبين يختلف عن المعلمين الآخرين، من حيث توافر مهارات وكفايات مختلفة تمكنه ليس فقط من توظيف الخبرات والممارسات والأداءات التربوية بل أيضًا تمكنه من تقويم وتقييم جميع أبعاد العملية التعليمية والتربوية وتدقيق معطياتها وفاعليتها بما يُحسن الأداء ويعالج القضايا بفاعلية، وفي هذا الصدد يشير الفوردي والجاسم (2019) إلى أن معلم الموهوبين يجب أن يتميز بخصائص تميزه عن غيره من المعلمين أهمها: سعة الاطلاع والمعرفة، والبحث عن الجديد، ووضع القواعد والأسس للتعامل مع الموهوبين عن طريق نقل النظريات التربوية والاستراتيجيات التعليمية إلى غرفة الصف، وإضافة ما يتناسب مع اهتمامات وميول الطالب الموهوب.

لذا أكد عياصرة (2017) على وجوب العناية بمعلم الموهوبين من خلال إعداده وتدريبه بصورة جيدة وسليمة في المجال الأكاديمي والثقافي والتربوي، لتزويده بكل ما يستحدث في مجال تخصصه من معارف ونظريات ودراسات وبما ينمي لديه المرونة والقدرة على الاستكشاف والبحث وتطبيق الممارسات القائمة على الأدلة، كما أشار الجغيمان (2012) إلى أن المبادرات الجادة بإعداد المبدعين والموهوبين تستلزم وجود برامج تدريبية لتأهيل المعلمين ليصبحوا قادرين على توفير البيئة التي تنمي الموهبة والإبداع.

ويؤدي تدريب العاملين في المؤسسات إلى تحقيق الأهداف، ومن بين تلك المؤسسات النظم التربوية التي تتطلب قوى بشرية بمواصفات فكرية ونفسية وجسمانية خاصة، تُمكنها من تنفيذ برامجها وخططها واستراتيجياتها؛ لذا صار تدريب المعلمين من الوظائف الأساسية للعملية التربوية، وعملاً مهماً من عوامل التنمية؛ حيث أوضحت المنظمة العربية للتنمية الإدارية (2006) أن معرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتحديدتها مهمة مستمرة تنشأ عن متطلبات العمل المتغيرة؛ إذ لا بد من تحسين مهارات العاملين باستمرار لمواجهة المنافسة والتطوير في العمل، كما أوضح العلي (2016) أن تحديد الاحتياجات التدريبية يؤدي إلى رفع مستوى مهارات وكفايات المعلمين اللازمة لإحداث التغيرات التي يتطلبها الأداء الوظيفي.

إن تحديد الاحتياجات التدريبية ينطوي على معرفة التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات العاملين لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم على الوجه الأكمل، بما يتضمن معلومات المتدربين ومعارفهم، وطرق العمل التي يستخدمونها، ومعدلات الأداء ومهاراتهم في الأداء وسلوكهم واتجاهاتهم (Seles, 2002). وفي هذا الصدد أشارت Tai, (2006) إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية يُعد الركيزة الأولى والأساسية في تخطيط البرامج التدريبية؛ حيث أن أول خطوة في هذا التخطيط تتمثل في التحديد الدقيق والموقوت لتلك الاحتياجات، كما يُفاس نجاح أي تصميم تدريبي للمعلمين بمدى تعرف الاحتياجات وحصرها وتجميعها، فأى برنامج تدريبي لا يُؤسس على قياس علمي للاحتياجات لا يؤدي دوره بشكل مناسب ولا يحقق الهدف من بناءه.

وهناك أساليب متنوعة يمكن من خلالها تحديد الاحتياجات التدريبية، ومنها دراسة وتحليل تقارير الكفاءة الدورية للعاملين، ومراجعة الوصف الوظيفي للوقوف على واجبات ومسئوليات الوظائف، أو إجراء مراجعة تفصيلية وتحليل لواقع المنظمات لتحديد مدى فاعلية وكفاءة المنظمات، بالإضافة لإجراء مسح للقوى البشرية المستهدفة لمعرفة اتجاهاتها نحو موضوع ما، كذلك إعداد استبانات يُطلب تعبئتها من المشرفين والعاملين حول الاحتياجات، أو وضع معايير الأداء وتقييم الأداء الفعلي للعاملين، وأخيراً الطلب من الرؤساء والمديرين تحليل الاحتياجات التدريبية للأعمال والواجبات والوظائف (بغدادى، 2016).

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الاحتياجات التدريبية لمعلمي الموهوبين ومنها دراسة العلي (2016) التي استهدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية، بينما تناولت دراسة الأغا (2019) تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين، كما هدفت دراسة بني حمد (2019) تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية، بينما قدمت دراسة العطار (2021) تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم الموهوبين في ضوء رؤية المملكة 2030، وأوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد دورات تدريبية متخصصة لإعداد معلم الموهوبين.

ومنسق الموهوبين أحد معلمي الموهوبين في المدارس المتميزين ذوي التخصصات الأكاديمية وله مشاركات وإسهامات في مجالات متعددة في التربية والتعليم وله اهتمام بالإبداع ومهارات التفكير في تدريسه للطلاب ويمتاز

بالقدرة على التواصل والتعلم الذاتي، والبحث العلمي للتعرف على مشكلات هذه الفئة ورعايتها، كما يقدم بعد تكليفه في مدرسته مجموعة من الأعمال التأسيسية لبرنامج الموهوبين في المدرسة.

وقد أشارت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (2021) إلى تعدد مهام وأدوار معلم الموهوبين التي من أهمها: تشكيل لجنة رعاية الموهوبين داخل المدرسة، وحصر الطلاب الموهوبين الذين تنطبق عليهم سمات وخصائص الموهوب وأصحاب المهارات والقدرات الخاصة بالتعاون مع معلمي المدرسة، بالإضافة إلى توعية المعلمين بالمدرسة بسمات وخصائص الموهوبين وحاجاتهم التعليمية والنفسية، ووضع خطة لرعاية هؤلاء الطلاب وإعداد برامج خاصة داخل المدرسة تناسب اهتمامات تلك الفئة، وإقامة مسابقات ثقافية وعلمية لإبراز قدرات الطلاب الموهوبين، وإبراز قدرات الطلاب ومواهبهم بالوسائل الممكنة داخل المدرسة، وتكريم الطلاب الموهوبين وتشجيعهم في مناسبات المدرسة، بالإضافة التنسيق مع إدارة الموهوبين وتزويدها بأصحاب المواهب والإنجازات والابتكارات المتميزة لتقديم الخدمات المناسبة لهم، وأخيراً القيام بالبحث العلمي الذي يساهم في تنفيذ برامج مهارات التفكير وحل المشكلات للطلاب الموهوبين.

ومن المهام التي يقوم بها منسق الموهوبين المساهمة في تنفيذ برامج مهارات التفكير وحل المشكلات للطلاب الموهوبين، وهذا لا يتأتى إلا بامتلاكه مهارات وأساسيات البحث العلمي التي تؤهله للقيام بدوره على أكمل وجه، وهذا ما أشار إليه (Masters, 1982) من أن البحث العلمي يمثل أحد أهم الوظائف التي تطمح المدارس في تنميتها لدى عناصرها وطلابها على حد سواء كدليل على توفير كفايتها وتحسن نوعية مخرجاتها، من خلال إنتاج أفراد باحثين، يقومون بإجراء البحوث العلمية المختلفة. كما اتفق محروس (2004) مع ما سبق حيث أوضح أن من لا يمتلك مهارات البحث العلمي، لا يمتلك القدرة على الاستمرار ومواكبة تطورات القرن الواحد والعشرين؛ كما أشار إلى أن المدارس تُعد بؤرة لهذا النشاط العلمي، لما لها من دور في تفعيله، إذ يقع على عاتقها القيام بهذه الوظيفة الأساسية من حيث توفير الإمكانيات والأطر والكوادر البشرية ذات الاختصاص وتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع والمدرسة.

وفي العصر الحاضر أصبح الإنسان بحاجة إلى معلومات ومعارف متزايدة عن القضايا والمشكلات التي يواجهها، حتى يتمكن من البحث عن حلول سليمة لها، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، ومن هن تبرز أهمية إلمام المعلم بمهارات البحث واكتشاف الحقائق التي تساعد على تحسين قدرته على فهم المشكلات والقضايا، وإضافة معلومات جديدة للمعلومات الموجودة لديه (همشري، 2017). وفي هذا الصدد أشار (Veugelers & Kelchtermans, 2013) إلى أن البحث العلمي أصبح جزءاً رئيساً ومهماً في حياة الأمم المتقدمة التي تتطلع إلى الرقي والازدهار. كما يرى الفريجات (2011) ضرورة التركيز على البحث العلمي، كونه طريقة منظمة لاكتشاف الحقائق، والتثبت من حقائق قديمة، ومعرفة العلاقات التي تربطها، أو القوانين التي تحكمها، مما يساعد في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية وغيرها، باستخدام الأساليب العلمية المنطقية.

وفي هذا الصدد أشار عبد العزيز واليوسفي (2000) إلى أن البحث العلمي له مكانة خاصة في مجال التربية للفئات الخاصة؛ حيث يساهم في معرفة مدى فاعلية الأساليب والطرق والاستراتيجيات التدريسية المتبعة في تعليم تلك الفئات؛ ففي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة، وأصبح له دور مهم في تعليم تلك الفئة، ومساعدتهم اكتساب طرق جديدة للتعامل مع الآخرين، وتنمية قدراتهم أو التغلب على الآثار النفسية والاجتماعية والدراسية لديهم.

ولقد أشار الكيلاني والشريفين (2005) أن مهارات البحث العلمي عبارة عن مجموعة الكفايات الضرورية للباحث التي تمكنه من عملية البحث. كما أشار كلاً من (الحاج، وآخرا، 2018، السعيد، 2001، شحاته، 2001؛ المهدي، 2013؛ الكسباني، 2012؛ Mcmillan, 1996) إلى أن مهارات البحث العلمي تتضمن مجموعة من المهارات

الفرعية تتمثل في: مهارة تحديد المشكلة بشكل صحيح ومتربط، ومهارة وضوح عنوان البحث، ومهارة جمع المادة العلمية، ومهارة صياغة الفرضيات لتفسير الحقائق والظروف التي يجري دراستها، وكذلك مهارة تعريف المصطلحات المستخدمة بالبحث، ومهارة تحديد مناهج البحث الملائمة، بالإضافة إلى مهارة تقييم واختبار وإعداد أدوات البحث، ومهارة التخطيط للبحث التربوي، مهارة التفكير الناقد، مهارة تفسير النتائج وكتابة تقرير البحث، ومهارة تحديد واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، ومهارة التفكير العلمي، ومهارة تلخيص البحث باللغتين العربية والانجليزية، ومهارة كتابة المراجع والمصادر.

كما أشار كلاً من (شحاته، 2001؛ Eisenberg، 2010) et al إلى أن هناك نوع آخر من الاحتياجات البحثية يطلق عليها الاحتياجات الاجتماعية وتتضمن مهارة التواصل والاتصال، والمهارات الحياتية للباحثين التي تمكنهم من التواصل وبناء العلاقات البناءة مع الأشخاص، ومهارات إدارة الوقت، ومهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تمكن الباحث من استخدام محركات البحث، واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، ومعالجة البيانات إحصائياً. ولمهارات البحث العلمي أهمية كبيرة؛ حيث تزود الباحث بالقدرة على التفكير الناقد، وحل المشكلات المعقدة، والمساهمة في إنتاج المعرفة ونشرها (Dragicevic & Anderson, 2019). بالإضافة إلى أن ممارسة الباحثين لمهارات البحث العلمي يساهم في تطوير المعرفة والتغلب على المشكلات التربوية، ومن ثم مساعدة صانعي السياسات التعليمية وتزويدهم برؤية شاملة للقضايا والمشكلات والأولويات والتحديات المطروحة، بالإضافة إلى تكوين نظرة مستقبلية تؤخذ في الحسبان عند وضع سياسات التعليم ورسم استراتيجياته، وعند التخطيط لوضع البرامج التعليمية، وفي ضوء تمكن الباحثين من مهارات البحث العلمي وجودته تظهر فاعلية النظام التعليمي (رزق، 2011). ونظراً لأهمية مهارات البحث العلمي للفئات المتنوعة فقد اهتمت بها العديد من الدراسات ومنها دراسات كلاً من (الحاج، 2018؛ آل مقبل، 2012؛ دحلان واللوح، 2013؛ عبود، 2018؛ حج عمر، 2020؛ المخلفي، 2021؛ Timmerman, 2013) بالتعرف على واقع امتلاك الطلاب والمعلمين لمهارات البحث العلمي وآليات الارتقاء بها، وأوصت بضرورة عقد الدورات والمسابقات في مجال البحث العلمي، وإعادة النظر في كيفية تطبيق وتفعيل مادة المكتبة والبحث وجعلها أكثر عمقاً بحيث يركز فيها على مهارات البحث العلمي، وكذلك إمداد المكتبات الجامعية والمدرسية بالكاتب والدوريات والمراجع العلمية الحديثة كي يستفيد من الطلاب في صقل مهاراتهم البحثية. بالإضافة إلى تزويد طلاب الدراسات العليا بدليل إرشادي يتضمن كافة المهارات البحثية اللازم اتقانها، بينما استهدفت دراسات كلاً من (الرياشي ومحمد، 2014؛ عمار، 2015؛ سليمان؛ 2017؛ عبد الوهاب، 2018؛ صهوان، 2019؛ الشهراني والعريفي، 2020؛ Mahasneh, 2020؛ Rodríguez, et al., 2019؛ Sever, et al, 2019؛ Galeano, 2012) تنمية تلك المهارات باستخدام برامج تدريبية وأساليب تدريس متنوعة منها التعلم المعكوس، والأنشطة العلمية، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بما يكفل اكتسابهم لمهارات البحث العلمي، وتدريب المعلمين عليها، وكذلك ضرورة وضع آليات مناسبة لقياس أثر المهارات البحثية لدى الطلاب المتدربين عليها أثناء التدريب وبعد فترة طويلة من الدورات والبرامج التدريبية، بالإضافة إلى إضافة مقررات خاصة بمناهج البحث العلمي، وتدريب تلك المقررات بشكل علمي بحيث يكون التركيز على الجانب التطبيقي لها.

ومن ثم يمكن القول بأن امتلاك منسق المهنيين لمهارات البحث العلمي قد تساعده على التعرف على واقع تعليم المهنيين بكل جوانبه، وتفحص المشكلات التي تواجه تعليم تلك الفئة ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها، بالإضافة إلى وضع تصورات ورؤى مستقبلية لتطوير عملية التعليم، وتزويد صانعي القرار بالمعرفة والطرق المناسبة للتعامل مع تلك الفئة، كما تفتح تلك المهارات آفاقاً معرفيةً جديدةً أمام المنسق مما يساهم في تحسين مهاراته الفكرية والثقافية والاجتماعية، إلى جانب تمكينه من العمل مع مجموعة من الأشخاص ذوي الخبرة والاستفادة من

خبرتهم وآرائهم حول الباحث والتي تُعزّز قدرته التنافسية، كذلك قد تُمكن المنسق من الانخراط في مجال رعاية الموهوبين الذي يهتم به، فضلاً عن المهارات التي يكتسبها في إجراء البحث بما فيها تطوير بروتوكولات ومهارات البحث لديه، ممّا يُمكنه من كتابة الأوراق البحثية وطرحها، ممّا يُساهم في تعزيز التفكير الناقد لديه.

وانطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية 2030م التي من بين أهدافها تشجيع المبدعين والمبتكرين، الاهتمام بالأبحاث العلمية وتطبيقها، تقوم مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم بتنظيم الأولمبياد الوطني للإبداع والذي يسعى لصياغة عقل الباحث العلمي، وتنمية روح الإبداع للمشاركين؛ حيث تقوم فكرة الأولمبياد على أساس التنافس في مسار البحث العلمي والابتكارات من خلال تقديم مشروع في أحد مجالاته؛ حيث يتم تحكيم هذا المشروع أو البحث من قبل أكاديميين متخصصين لتحديد المشاركة الأفضل، وفق معايير محددة للتأهل إلى مراحل متقدمة (طاهر وحريري، 2019).

وبناء على ما سبق، ونظراً لأهمية تنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين وعلى حد علم الباحث ومن خلال اطلاعه على الدراسات والبحوث السابقة-اتضح وجود ندرة شديدة جداً في الدراسات التي تناولت تلك المهارات لدى تلك الفئة على الرغم من أهميتها ودورها في تسهيل عمل منسقي الموهوبين، ومساهمتها في النهوض بتعليم وتعلمهم؛ لذا جاء هذا البحث ليعالج تلك المشكلة، وليقف على أهم الاحتياجات التدريبية التي يراها منسقو الموهوبين ضرورة قصوى لمساعدتهم في عملهم ورسالتهم.

#### مشكلة البحث:

يُعد المعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية مع الطلاب العاديين، لكنه يكتسب أهمية قصوى عندما يقوم بتعليم الطلاب الموهوبين؛ إذ يتطلب الأمر منه أنماطاً تدريبية تعمل على حفزهم وتلبية احتياجاتهم، وصقل قدراتهم، وإشباع اهتماماتهم التي دائماً ما تميل نحو الأشياء أو الأعمال غير المألوفة، ومن ثم فإن منسق الموهوبين والذي هو في الأساس أحد معلمي الموهوبين المتميزين ينبغي أن يمتلك قدرات وخصائص تؤهله للقيام بدوره على أكمل وجه والتي من أهمها تنمية قدرات طلابه على البحث والتفكير والإبداع، بالإضافة إلى امتلاكه مهارات تساعده على دراسة المشكلات التي تواجه تلك الفئة وتعرف أسبابها ووضع الحلول لها، واستنتاج المضامين التربوية التي تمكنه من وضع تصورات مستقبلية تسهم في تطوير النظام التعليمي لتلك الفئة.

ويُعد تحديد الاحتياجات التدريبية من أهم الخطوات في تصميم أي برنامج تدريبي، وهو بمثابة المحك الذي يتم في ضوءه تقويم برامج التدريب وتطويرها؛ لذا أشار (Hiten, 2003) أن الغرض من تحديد الاحتياجات التدريبية هو تقرير الأفراد العالمين في المؤسسات التعليمية المختلفة مدى حاجتهم إلى تدريب، والمجالات التي ينبغي أن يركز التدريب عليها، وقد نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال:

- ما أشارت إليه بعض الدراسات والأدبيات من أنه على الرغم من أهمية معلم الموهوبين في مدارس التعليم العام، إلا أن هذا المطلب ما زال صعب المنال لأسباب عديدة من أهمها نقص الكوادر المؤهلة للقيام بهذه المهمة (الجغيمان، 2007)، بالإضافة إلى عدم وجود برامج خاصة لإعداد معلمين للعمل مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين (جروان، 2012)، كذلك وجود ندرة في برامج تدريب معلم الموهوبين؛ حيث يتم التركيز على تدريب معلم العاديين فحسب، كما أن الغالبية العظمى من المعلمين لم تتل أي برامج للتعامل مع تلك الفئة من الطلاب؛ حيث أصبحت قضية إعداد وتدريب معلم الموهوبين ضرورة ملحة ينبغي الاهتمام بها (عبد القوي، 2002)، وقد اتفق حسن (2017) مع ما سبق؛ حيث أشار إلى القصور الواضح في تدريب معظم معلمي

الصفوف العادية على كيفية التعامل مع الطلاب الموهوبين من حيث خصائصهم واختلافهم عن الآخرين، وكيفية تعلمهم، وتنظيمهم.

- نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة: حيث أشارت دراسة القمش (2013) إلى أن مستوى ممارسة معلمي الطلاب الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال جاء بدرجة متوسطة، ومن ثم ضرورة تدعيم برامج التنمية المهنية لمعلمي الطلاب الموهوبين بما يتناسب مع زيادة قدرتهم على التفكير وحل المشكلات، كما أوصت دراسة العلي (2016) بضرورة انطلاق برامج ودورات التنمية المهنية من تحديد احتياجات معلمي الطلاب الموهوبين؛ بالإضافة إلى ضرورة إجراء دراسات مستمرة وبشكل دوري لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلاب الموهوبين ليكون ذلك منطلقاً لتطوير برامج إعداد المعلمين أو لاستحداث برامج تدريب أثناء الخدمة حسب التطورات والمتغيرات المعاصرة، كما أوصت دراسة بني حمد (2019) بضرورة إعادة النظر في برامج التدريب لمعلمي الموهوبين بحيث تواكب التغيرات والتطورات العالمية، ولتطبيق ما تعلموه في الجانب النظري ميدانياً، بالإضافة إلى تدريب معلمي الموهوبين على التعامل مع قواعد البيانات العالمية والعربية في مجال البحث العلمي، كذلك أوصت دراسة العطار (2021) بضرورة تشجيع معلمي الموهوبين على الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في نفس التخصص للإسهام في تنمية قدراتهم على البحث العلمي وحل المشكلات.

يتضح مما سبق القصور الواضح في إعداد منسق (معلم) الموهوبين وتنميته مهنيًا، كما يتضح أن الأساس في وضع وبناء تلك البرامج يتمثل في تحديد الاحتياجات التدريبية لمنسق الموهوبين ليسهم ذلك بتوفير برامج إعداد وتنمية سليمة تراعي خصائص تلك الفئة، واستناداً إلى رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي أحد أهم أهدافها في مجال التعليم تشجيع المبدعين والمبتكرين، والاهتمام بالأبحاث العلمية وتطبيقها في شتى المجالات، جاءت فكرة هذا البحث وتحددت مشكلته في التعرف على الاحتياجات التدريبية لمنسقي الموهوبين اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لديهم وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع.

#### أسئلة البحث:

- 1- ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمنسقي الموهوبين اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لديهم وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع من وجهة نظرهم؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزي لمتغير النوع؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزي لمتغير الخبرة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزي لمتغير الدرجة العلمية؟

#### فروض البحث:

- 1- درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين كبيرة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين متوسطي درجات عينة البحث على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين تعزي لمتغير النوع.

- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين تعزي لمتغير الخبرة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين تعزي لمتغير الدرجة العلمية.

#### أهداف البحث:

استهدف البحث تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى معرفة تأثير متغيرات النوع والخبرة والدرجة العلمية حول درجة أهمية تلك الاحتياجات.

#### أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- أولاً- الأهمية النظرية:
  - استمد البحث الحالية أهميته من العناصر التي تناولها وهي الاحتياجات التدريبية، ومهارات البحث العلمي، ومنسقي الموهوبين؛ حيث تم تسليط الضوء على مجال الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لمنسقي الموهوبين، حيث يسعى البحث إلى تحديد تلك الاحتياجات لتكون بمثابة الأساس الذي تنطلق منه برامج التنمية المهنية لمنسقي الموهوبين.
  - كما جاء هذا البحث استجابة لتفعيل رؤية المملكة 2030 في مجال التعليم التي من بين أهدافها تفعيل مهارات الإبداع والابتكار، وتنمية القدرة على البحث العلمي لحل المشكلات، ولكثير من المؤتمرات والأبحاث التي تنادي بضرورة تنمية قدرات وكفايات معلم الموهوبين، ومن ثم تنمية قدرات ومهارات منسقي الموهوبين، بالإضافة إلى إبراز العلاقة الوثيقة بين خطط التنمية في المملكة العربية السعودية، وعمليات تنمية المعلمين مهنيًا، مع الالتزام بمعايير الأولمبياد الوطني للإبداع في هذا المجال.
- ثانيًا- الأهمية التطبيقية:
  - تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال نتائجه المتمثلة في تزويد صانعي القرار والمسؤولين عن برامج إعداد المعلمين، وبرامج التنمية المهنية بالاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لمنسقي الموهوبين في ضوء معايير الأولمبياد الوطني للإبداع، والتي يمكن الاستفادة منها في بناء وتطوير برامج التنمية المهنية لمنسقي الموهوبين.
  - كما قد تفيد الدارسين، والأكاديميين؛ لتناول مجال الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومنسقي الموهوبين من خلال المسابقات الدراسية في كافة مستويات التعليم، كما يلفت هذا البحث نظر معلمي ومنسقي الموهوبين إلى أهمية التدريب والتعلم المستمر.

#### حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:



- الموضوعية: تم الاقتصار على مهارات البحث العلمي المتمثلة في (تحديد العنوان، واختيار المشكلة وتحديدها، وصياغة أسئلة البحث، وصياغة الفرضيات، وتحديد محددات البحث، وتحديد المتغيرات، وتحديد وبناء الأدوات المناسبة، واختيار مجتمع البحث وعينته، وتحديد منهج البحث بطريقة سليمة، وتعريف المصطلحات إجرائيًا، والتوثيق السليم بالمتن والمراجع، ومعالجة البيانات إحصائيًا، وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وكتابة تقرير البحث، واستخدام المصادر الإلكترونية، وتحديد الأساليب الإحصائية الملائمة واستخدامها، وتلخيص البحث باللغتين العربية والانجليزية، والتواصل والاتصال، استخدام تكنولوجيا المعلومات، استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية) وذلك لأهمية تلك المهارات لمنسق الموهوبين؛ فلا بد من امتلاكها ليقوم بإجراء بحث علمي ذو منهجية علمية دقيقة وسليمة.
- البشرية: عينة عشوائية من منسقي الموهوبين بمدارس التعليم العام في مختلف التخصصات.
- المكانية: المدارس الحكومية للبنين والبنات بمحافظة صبيا في المملكة العربية السعودية.
- الزمانية: تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1443-1444هـ.

#### مصطلحات البحث:

تضمنت مصطلحات البحث التعريفات التالية:

- الاحتياجات التدريبية **Training Needs**
  - عرفها السيد (2008) بأنها مجموعة التغيرات والتحسينات المطلوب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات العاملين بقصد التغلب على المشكلات التي تعترض سير العمل، وتحول دون تحقيق أهداف المنظمة من ناحية ومسايرة متطلبات التقدم وتحقيق التنمية على المدى البعيد من ناحية أخرى.
  - كما عرفها ستيفان وأنيك (Fink & Markholt , 2011) مجموعة من المتطلبات التي يتم جمعها من المعلمين لتطوير كفاياتهم التدريسية باستخدام أدوات موثوقة كالملاحظة والاستبانة والاختبارات، والعمل على اختيار وسائل مناسبة لتليتها.
  - ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: مجموعة التغيرات والتحسينات المطلوب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات منسقي الموهوبين بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لتنمية قدراته وتحسين مهارات البحث العلمي لديه بما يمكنه من التعامل مع الطلاب الموهوبين بهدف تنمية التفكير والإبداع لديهم، وتطوير قدراتهم وتلبية احتياجاتهم وإشباع اهتماماتهم والتعرف على المشكلات التي تواجه تعليم تلك الفئة لتقديم حلول واقعية لها تنطلق من أسس علمية سليمة، ويتم التعرف عليها من خلال درجة استجابة منسقي الموهوبين على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية المعدة لهذا الغرض.

#### - مهارات البحث العلمي **Scientific Research Skills**

- عرّفها الكيلاني والشريفين (2005) بأنها مجموعة من القدرات أو الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها البحث لإجراء بحث علمي سليم مثل: اختيار مشكلة البحث وتحديدها، وصياغة أسئلة البحث وفرضياته، وتحديد المحددات المناسبة، وتعريف المصطلحات إجرائيًا، واختيار عينة البحث بالطريقة الصحيحة، وتطوير الأدوات البحثية، وتحليل النتائج، ومناقشتها، وتفسيرها، والتوثيق السليم في المتن وقائمة المراجع.
- بينما عرفها آل مقبل (2012) على أنها "مجموعة من المهارات اللازمة لممارسة البحث العلمي متمثلة في تحديد المشكلة، وفرض الفروض واختبارها، والوصول لأحكام عامة، وكذلك التعرف على مهارات كتابة البحث العلمي

متمثلة في دقة التعبير والصياغة، وممارسة النقد والتحليل، والالتزام بخطوات متسلسلة منظمة يحكمها المنطق العلمي" (ص.41).

○ ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: مجموعة القدرات والكفايات التي ينبغي أن يمتلكها منسق الموهوبين والتي تمكنه من القيام بعملية البحث العلمي في هذا التخصص وتؤهله لدراسة المشكلات التي تواجهها تلك الفئة وتمثل في: تحديد العنوان، واختيار المشكلة وتحديدها، وصياغة أسئلة البحث، وصياغة الفرضيات، وتحديد محددات البحث، وتحديد المتغيرات، وتحديد وبناء الأدوات المناسبة، واختيار مجتمع البحث وعينته، وتحديد منهج البحث بطريقة سليمة، وتعريف المصطلحات إجرائيًا، والتوثيق السليم بالمتن والمراجع، ومعالجة البيانات إحصائيًا، وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وكتابة تقرير البحث، واستخدام المصادر الإلكترونية، وتحديد واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، وتلخيص البحث باللغتين العربية والانجليزية، والتواصل والاتصال، استخدام تكنولوجيا المعلومات، استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

#### - منسق الموهوبين Talented Coordinator

○ ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: أحد معلمي الموهوبين في المدارس المتميزين ذوي التخصصات الأكاديمية وله مشاركات وإسهامات في مجالات متعددة في التربية والتعليم وله اهتمام بالإبداع ومهارات التفكير في تدريسه للطلاب ويمتاز بالقدرة على التواصل والتعلم الذاتي، والبحث العلمي للتعرف على مشكلات هذه الفئة ورعايتها، كما يقدم بعد تكليفه في مدرسته مجموعة من الأعمال التأسيسية لبرنامج الموهوبين في المدرسة.

#### - الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي: The National Olympiad Program for Scientific Creativity

○ عرفته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (2020) بأنه "مسابقة علمية سنوية تقوم على أساس التنافس في أحد المجالات العلمية، من خلال تقديم مشاريع علمية فردية، وفقًا للمعايير والضوابط الخاصة بالمشروع، ويتم تحكيمها إلكترونيًا ومباشرًا من قبل نخبة من الأكاديميين والمختصين وفق معايير علمية محددة بهدف تحديد المشاريع المتميزة لترشيحها للمراحل التنافسية الأعلى".

### 3- منهجية البحث وإجراءاته.

#### منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي المسعي لتحقيق أهدافه، الذي يُعرفه قنديلجي (2008) بأنه: "منهج يعتمد عليه في الحصول على معلومات وبيانات دقيقة ووافية عن الواقع الاجتماعي أو الظواهر أو المجتمع أو الأحداث أو الأنشطة لوصف تلك الظاهرة أو النشاط والحصول على حقائق ذات علاقات بشيء ما أو مؤسسة، بالإضافة إلى تحديد وتشخيص الحالات التي تشتمل أو تحدث فيها المشكلات التي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة، بالإضافة إلى التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية".

#### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع منسقي ومنسقات الموهوبين بمدارس التعليم العام الممارسين للتدريس من جميع التخصصات بإدارة التعليم بمحافظة صبيا في المملكة العربية السعودية، البالغ عددهم (600)؛ حيث بلغ عدد المعلمين (290)، بنسبة 48.3% من المجتمع، في حين بلغ عدد المعلمات (310) بنسبة 51.7% من مجتمع البحث.

### عينة البحث:

تم توزيع الاستبانة الإلكترونية عشوائياً على عدد (120) فرداً من مجتمع البحث المستهدف بنسبة (20%)، وقد حصل الباحث على عدد (108) من الردود من عينة البحث التي تم توزيع الاستبانة عليها، حيث بلغت النسبة المئوية لعينة البحث 18%، حيث بلغ عدد المعلمين (29) بنسبة مئوية بلغت (26.8)، بينما بلغ عدد المعلمات في العينة (79)، بنسبة مئوية (73.2)، والجداول التالية تبيّن خصائص البيانات الأولية لعينة البحث وسماتها:

جدول 1 توزيع عينة البحث بحسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
73.2%	29	ذكر
26.8%	79	أنثى
100%	108	المجموع

جدول 2 توزيع عينة الدراسة بحسب عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	عدد سنوات الخبرة
38.8%	42	أقل من 10 سنوات
61.2%	66	10 سنوات فأكثر
100%	108	المجموع

جدول 3 توزيع عينة الدراسة بحسب الدرجة العلمية

النسبة المئوية	التكرار	عدد سنوات الخبرة
93.5%	101	بكالوريوس
6.5%	7	ماجستير فأعلى
100%	108	المجموع

### أداة البحث

استخدم البحث الاستبانة المغلقة بهدف جمع بيانات حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين؛ وذلك لكون الاستبانة الأداة المناسبة لتحقيق الهدف المنشود من هذا البحث، حيث تضمنت الاستبانة مجموعة من الجمل الخبرية التي يُطلب فيها من المفحوص الإجابة عنها حسب أغراض البحث.

وقد أُطِّع على عددٍ من الدراسات والبحوث السابقة، وبعض المراجع والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث؛ حيث تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من (4) مهارات رئيسة، شملت (40) عبارة، وفقاً للمعطيات العلمية السابقة في الجانب النظري من البحث، وقد تكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين، هما:

■ القسم الأول: تكوّن من البيانات الأولية، واشتمل على ثلاث متغيرات، هي: عدد سنوات الخبرة، والجنس، والدرجة العلمية.

■ القسم الثاني: تضمّن المهارات الرئيسة للاستبانة ودرجة الاستجابة عليها من وجهة نظر عينة البحث.

وبالنسبة لاستجابات المفحوصين على عبارات الاستبانة، اعتمد على مقياس «ليكرت» الخماسي، الذي تُحوّل فيه إجابات المفحوصين إلى الأوزان النسبية (كبير جداً يأخذ الدرجة 5، كبير يأخذ الدرجة 4، متوسط يأخذ الدرجة 3، ضعيف يأخذ الدرجة 2، ضعيف جداً يأخذ الدرجة 1).

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عُرِضَت الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس لأخذ مقترحاتهم فيما يتعلق بمناسبة الاستبانة لجمع بيانات عن موضوع البحث وتحقيق الهدف منها، بالإضافة إلى سلامة العبارات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة العبارات للمحاور المتضمنة بالاستبانة، وإجراء تعديلات في صياغة تلك العبارات، وكذلك حذف بعض العبارات أو إضافتها للاستبانة، وقد أشار المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات البسيطة في صياغة عددٍ من عبارات الاستبانة، كما أشاروا إلى مناسبتها لموضوع البحث، وهكذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

2- الاتساق الداخلي للاستبانة:

يستخدم الاتساق الداخلي لاستبعاد العبارات غير الصالحة في الأداة؛ بمعنى أن تهدف كل عبارة إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها العبارات الأخرى في الأداة، ولتحديد الاتساق الداخلي للاستبانة طُبِّقَت الاستبانة إلكترونياً (حوّل الباحثان الاستبانة إلى استبانة إلكترونية من خلال نماذج جوجل، وتم توزيعها على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) فرداً من أفراد مجتمع البحث، ثم جرى حساب معاملات الارتباط من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، والجداول التالية توضِّح معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي

إليه (ن=20)

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور
1	0.943**	0.956**	22	0.858**	0.920**
2	0.868**	0.933**	23	0.866**	0.934**
3	0.918**	0.962**	24	0.934**	0.849**
4	0.737**	0.808**	25	0.960**	0.953**
5	0.799**	0.861**	26	0.916**	0.972**
6	0.838**	0.905**	27	0.904**	0.959**
7	0.926**	0.966**	28	0.732**	0.874**
8	0.864**	0.917**	29	0.918**	0.935**
9	0.922**	0.960**	30	0.832**	0.918**
10	0.855**	0.909**	31	0.913**	0.897**
11	0.855**	0.872**	32	0.929**	0.937**
12	0.931**	0.956**	33	0.889**	0.915**
13	0.896**	0.884**	34	0.711**	0.829**
14	0.886**	0.880**	35	0.956**	0.927**
15	0.914**	0.946**	36	0.957**	0.898**
16	0.844**	0.762**	37	0.922**	0.943**
17	0.927**	0.966**	38	0.719**	0.803**
18	0.931**	0.879**	39	0.686**	0.971**
19	0.930**	0.873**	40	0.738**	0.956**
20	0.916**	0.869**	41	0.664**	0.948**

العبرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور	العبرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالمحور
21	**0.850	**0.850			

باستقراء النتائج الواردة بالجدول السابق، يتضح أن قيم معاملات الارتباط لجميع عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها تراوحت بين ( 0.664 و0.957)، وهي معاملات ارتباط أعلى من المتوسط وقوية، كما أن جميع معاملات الارتباط لجميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، ما يعني أن جميع العبارات صالحة للاستخدام لتحقيق الهدف من الاستبانة، كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط لعبارات الاستبانة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه جاءت أعلى من المتوسط وقوية؛ حيث تراوحت بين (0.762 و0.971)، وهي معاملات ارتباط موجبة ودالة عند مستوى (0.01)، ولتأكيد هذه النتيجة يوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة..

جدول 5 معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=20)

المحور	عدد عبارات المحور	معامل الارتباط
الاحتياجات البحثية	21	**0.977
الاحتياجات المعرفية	10	**0.959
الاحتياجات الاجتماعية	6	**0.974
الاحتياجات التقنية	4	**0.761

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بلغت للمحاور الأربعة على الترتيب التالي: (0.977، 0.959، 0.974، 0.761)، وجميعها معاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، ما يؤكد صلاحية الاستبانة لتحقيق الهدف المرجو منها.

### 3- ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، طُبِّقَت إلكترونياً على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، بلغ عددها (20) من منسقي ومنسقات الموهوبين، ثم تم استخدام معامل «ألفا كرونباخ» لحساب معامل ثبات عبارات الاستبانة ككل وثبات محاورها الأربعة؛ حيث بلغ معامل ثبات «ألفا كرونباخ» للاستبانة ككل (0.991)، كما بلغ: (0.988، 0.980، 0.961، 0.940) لمحاور الاستبانة الأربعة (الاحتياجات البحثية، الاحتياجات المعرفية، الاحتياجات الاجتماعية، الاحتياجات التقنية)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة.

كما حُسِبَ ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-Half)، وفق معادلة سيبرمان براون (Spearman-Brown)؛ حيث بلغ معامل ثبات سيبرمان براون للاستبانة (0.943)، وهو معامل ثبات مرتفع أيضاً يؤكد ثبات عبارات الاستبانة وصلاحيتها للهدف من هذا البحث.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.
- 2- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.
- 3- معادلة سيبرمان- براون (Spearman-Brown) لحساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية.
- 4- التكرارات والنسب المئوية للحساب لتحديد درجة أهمية متطلبات التنمية المهنية من وجهة نظر عينة الدراسة.
- 5- المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحديد درجة أهمية متطلبات التنمية المهنية من وجهة نظر عينة الدراسة.

6- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) لتحديد الفروق بين استجابات عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمنسقي الموهوبين وفق متغيرات (الجنس، الخبرة، الدرجة العلمية).

### نتائج البحث ومناقشتها.

• الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمنسقي الموهوبين اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لديهم وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع من وجهة نظرهم؟ وترتبط النتيجة بفرض البحث الأول: درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين كبيرة. وللإجابة عن هذا السؤال، والتحقق من صحة الفرض الأول للبحث، حُدِّدَت أهم الاحتياجات التدريبية لمنسقي اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لديهم، من خلال الاطلاع على معايير الأولمبياد الوطني للإبداع، وكذلك الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية ذات العلاقة بموضوع البحث؛ حيث شملت أربع محاور رئيسية، هي: الاحتياجات البحثية، والاحتياجات المعرفية، والاحتياجات الاجتماعية، والاحتياجات التقنية؛ بحيث اشتمل المحور الأول على (21) احتياج فرعي، واشتمل المحور الثاني على (10) احتياجات فرعية، كما بلغ عدد احتياجات المحور الثالث (10) احتياجات فرعية، ليلعب عدد الاحتياجات الفرعية (41) احتياجا تمثل الاحتياجات التدريبية لمنسقي الموهوبين اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لديهم.

وللتحقق من درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمنسقي الموهوبين بمدارس التعليم العام بإداراه تعليم صبيا من وجهة نظرهم، أُعدَّت استبانة حول هذه المحاور واحتياجاتها الفرعية، وطُبِّقت على عينة اشتملت من المجتمع بلغت (108) من منسقي الموهوبين بإدارة تعليم صبيا، ثم حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل احتياج فرعية، وللفصل بين أهمية كل احتياج من تلك الاحتياجات من وجهة نظر عينة البحث، ولتحديد مستوى كل عبارة اعتمد مقياس ليكرت الخماسي؛ ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.8 = 5/4)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا في المقياس (منخفض جدا "1-1.80"، منخفض "1.81-2.60"، متوسط "2.61-3.40"، كبير "3.41-4.20"، كبير جدا "4.21-5)، ويمكن توضيح النتائج التي تُوصل إليها من خلال الجداول التالية:

أ- تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية فيما يخص محور الاحتياجات البحثية

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لأراء عينة البحث حول

احتياجات محور الاحتياجات البحثية (ن=108)

م	الاحتياج	ضعيفة	ضعيفة جدا	متوسطة	كبير	كبير جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	صياغة العنوان بطريقة علمية.	-	-	4	34	36	3.93	0.8829	كبير
				3.7%	31.5%	33.3%			
2	اختيار المشكلة البحثية القابلة للبحث العلمي.	1	0.9%	7	30	32	3.91	0.9870	كبير
				6.5%	27.8%	29.6%			
3	صياغة المشكلة البحثية وفق المعايير العلمية.	1	0.9%	7	36	32	3.81	0.9711	كبير
				6.5%	33.3%	29.6%			
4	صياغة فرضيات البحث العلمي	2		8	34	28	3.81	1.0425	كبير

م	الاحتياج	ضعيفة	ضعيفة جدا	متوسط	كبير	كبير جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
	المناسبة.	1.9%	7.4%	31.5%	25.9%	33.3%			
5	صياغة أهداف واضحة ومحددة للبحث العلمي.	4	4	32	33	35	3.84	1.0426	كبير
		3.7%	3.7%	29.6%	30.6%	32.4%			
6	تحديد أهمية البحث للفئات المختلفة.	2	4	36	33	33	3.84	0.9683	كبير
		1.9%	3.7%	33.3%	30.6%	30.6%			
7	تحديد متغيرات البحث.	2	9	33	30	34	3.78	1.0416	كبير
		1.9%	8.3%	30.6%	27.8%	31.5%			
8	تحديد محددات البحث وكتابة مبررات منطقية لها.	3	8	34	32	31	3.74	1.0445	كبير
		2.8%	7.4%	31.5%	29.6%	30.6%			
9	صياغة تعريفات إجرائية للمفاهيم الأساسية للبحث.	1	7	35	31	34	3.83	0.9811	كبير
		0.9%	6.5%	32.4%	30.6%	31.5%			
10	تحديد المنهج المناسب لإجراء البحث.	1	6	37	31	33	3.82	0.9650	كبير
		0.9%	5.6%	34.3%	30.6%	30.6%			
11	تحديد مجتمع البحث وعينته وطرق اختيارها بطريقة علمية	-	8	32	35	33	3.86	0.9418	كبير
		-	7.4%	29.6%	32.4%	30.6%			
12	تحديد الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.	-	10	33	33	32	3.8	0.9711	كبير
		-	9.3%	30.6%	30.6%	29.6%			
13	جمع المعلومات الخاصة بمشكلة البحث.	-	5	38	32	33	3.86	0.9115	كبير
		-	4.6%	35.2%	29.6%	30.6%			
14	بناء الأدوات المناسبة لجمع البيانات للإجابة عن أسئلة البحث.	-	11	38	28	31	3.73	0.9916	كبير
		-	10.2%	35.2%	25.9%	30.6%			
15	التوثيق وفق نظام علمي سليم بالمتن وقائمة المراجع.	1	11	36	31	29	3.7	1.0070	كبير
		0.9%	10.2%	33.3%	30.6%	26.9%			
16	تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.	-	11	32	31	34	3.81	0.9967	كبير
		-	10.2%	29.6%	30.6%	31.5%			
17	معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برامج معالجة البيانات.	3	8	34	29	34	3.76	1.0643	كبير
		2.8%	7.4%	31.5%	26.9%	31.5%			
18	عرض نتائج البحث وتحليلها.	1	9	30	35	33	3.83	0.9906	كبير
		0.9%	8.3%	27.8%	32.4%	30.6%			
19	تفسير نتائج البحث بشكل علمي ومناقشتها.	1	10	30	36	31	3.79	0.9906	كبير
		0.9%	9.3%	27.8%	33.3%	28.7%			
20	كتابة التقرير النهائي للبحث بطريقة علمية منظمة ومضبوطة.	1	7	31	36	33	3.86	0.9614	كبير
		0.9%	6.5%	28.7%	33.3%	30.6%			
21	كتابة مستخلص للبحث باللغتين العربية والأجنبية.	5	10	27	28	38	3.77	1.1627	كبير
		4.6%	6.3%	25%	25.9%	35.2%			
كبير	المحور ككل						3.81	0.8586	



يتضح من النتائج المعروضة في الجدول السابق أن الاحتياجات الفرعية التي تضمنها محور الاحتياجات البحثية لمهارات البحث العلمي من وجهة نظر منسقي الموهوبين، كانت ذات درجة أهمية كبيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.81)، وبانحراف معياري (0.8586).

كما يُلاحظ أن جميع عبارات محور الاحتياجات البحثية حققت درجة أهمية كبيرة؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (3.7-3.93)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية لاحتياجات محور الاحتياجات البحثية بين (0.8829-1.1627) وجميعها انحرافات معيارية تدور حول الواحد الصحيح مما يؤكد تجانس استجابات عينة البحث حول احتياجات هذا المحور.

ويؤكد النتيجة السابقة النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث على احتياجات هذا المجال؛ حيث تراوحت النسب المئوية لمستوى الأهمية كبيرة جدا لاحتياجات محور الاحتياجات البحثية بين (26.9%-35.2%)، في حين تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية كبيرة بين (25.9%-33.3%)، بينما تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية متوسطة بين (25%-35.2%)، وهو ما يؤكد أن غالبية أفراد العينة يعتبرون أن احتياجات محور الاحتياجات البحثية ذات أهمية كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة بالنسبة لمنسق الموهوبين، وأن عدد قليل يرون أن تلك العبارات منخفضة الأهمية بالنسبة لهم.

ب- تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية فيما يخص محور الاحتياجات المعرفية

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لأراء عينة البحث حول

احتياجات محور الاحتياجات المعرفية (ن=108)

م	الاحتياج	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسط	كبير	كبير جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
22	معرفة الأنواع المختلفة من البحوث مثل الكمية والكيفية والمختلطة وأنواعها	2	6	38	34	28	3.74	0.9703	كبير
		1.9%	5.6%	35.2%	31.5%	25.9%			
23	معرفة أنواع التصميمات المختلفة للبحث العلمي.	2	9	37	32	28	3.69	1.0089	كبير
		1.9%	8.3%	34.3%	29.6%	25.9%			
24	معرفة خطوات إجراء البحث العلمي.	2	6	35	32	33	3.81	0.9967	كبير
		1.9%	5.6%	32.4%	29.6%	30.6%			
25	معرفة أنواع الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها لتحليل البيانات.	2	9	34	33	30	3.74	1.0173	كبير
		1.9%	8.3%	31.5%	30.6%	27.8%			
26	معرفة نظم التوثيق المختلفة في البحوث العلمية.	1	11	37	29	30	3.7	1.0163	كبير
		0.9%	10.2%	34.3%	26.9%	27.8%			
27	معرفة مكونات خطة وتقرير البحث وخطوات كتابتهما.	1	7	39	30	31	3.76	0.9725	كبير
		0.9%	6.5%	36.1%	27.8%	28.7%			
28	معرفة الأخطاء الشائعة في كتابة البحوث العلمية.	1	9	38	29	31	3.74	0.9987	كبير
		0.9%	8.3%	35.2%	26.1%	28.7%			
29	المعرفة الكافية بأدوات البحث المستخدمة لجمع البيانات.	1	11	36	31	29	3.7	1.0070	كبير
		0.9%	10.2%	33.3%	28.7%	26.1%			
30	معرفة معايير عناصر البحث.	1	13	33	31	30	3.7	1.0345	كبير
		0.9%	12%	30.6%	28.7%	27.8%			



م	الاحتياج	ضعيفة	ضعيفة جدا	متوسطة	كبير	كبير جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	
31	معرفة أخلاقيات البحث العلمي ومواصفات الباحث المتميز.	2	6	36	33	31	3.78	0.9863	كبير	
		1.9%	5.6%	33.3%	30.6%	28.7%				
		المحور ككل						3.73	1.0008	كبير

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول السابق أن الاحتياجات الفرعية التي تضمنها محور الاحتياجات المعرفية لمهارات البحث العلمي من وجهة نظر منسقي الموهوبين، كانت ذات درجة أهمية كبيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.73)، وانحراف معياري (1.0008).

كما يُلاحظ أن جميع عبارات محور الاحتياجات المعرفية حققت درجة أهمية كبيرة؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (3.7-3.81)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية لاحتياجات محور الاحتياجات المعرفية بين (0.9703-1.0345) وجميعها انحرافات معيارية تدور حول الواحد الصحيح مما يؤكد تجانس استجابات عينة البحث حول احتياجات هذا المحور.

ويؤكد النتيجة السابقة النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث على احتياجات هذا المحور؛ حيث تراوحت النسب المئوية لمستوى الأهمية كبيرة جدا لاحتياجات محور الاحتياجات المعرفية بين (25.9%-28.7%)، في حين تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية كبيرة بين (26.1%-31.5%)، بينما تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية متوسطة بين (30.6%-36.1%)، وهو ما يؤكد أن غالبية أفراد العينة يعتبرون أن احتياجات محور الاحتياجات المعرفية ذات أهمية كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة بالنسبة لمنسقي الموهوبين، وأن عددا قليلا يرون أنها منخفضة الأهمية بالنسبة لهم.

ج- تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية فيما يخص محور الاحتياجات الاجتماعية  
جدول 7 التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لأراء عينة البحث حول

#### احتياجات محور الاحتياجات الاجتماعية (ن=108)

م	الاحتياج	ضعيفة	ضعيفة جدا	متوسطة	كبير	كبير جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	
32	التواصل الإيجابي مع الجهات المختلفة.	2	7	31	35	33	3.83	1.000	كبير	
		1.9%	6.5%	28.7%	32.4%	30.6%				
33	العلاقات الاجتماعية المتميزة مع الآخرين.	1	4	30	35	38	3.97	0.9318	كبير	
		0.9%	3.7%	27.8%	32.4%	35.2%				
34	القدرة على التعاون والعمل ضمن فريق.	3	4	27	35	39	3.95	1.0082	كبير	
		2.8%	3.7%	25%	32.4%	36.1%				
35	تقدير الذات والوعي الذاتي وتحديد الأهداف وتقييم الذات.	3	4	25	41	35	3.93	0.9789	كبير	
		2.8%	3.7%	23.1%	38%	32.4%				
36	القدرة على التفاوض والإقناع.	3	7	25	40	33	3.86	1.0181	كبير	
		2.8%	6.5%	23.1%	37%	30.6%				
37	إدارة وتنظيم الوقت.	3	7	27	34	37	3.87	1.0476	كبير	
		2.8%	6.5%	25%	31.5%	34.3%				
		المحور ككل						3.9	0.9974	كبير

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول السابق أن الاحتياجات الفرعية التي تضمنها محور الاحتياجات الاجتماعية لمهارات البحث العلمي من وجهة نظر منسقي المهنيين، كانت ذات درجة أهمية كبيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.9)، وبانحراف معياري (0.9974).

كما يُلاحظ أن جميع عبارات محور الاحتياجات الاجتماعية حققت درجة أهمية كبيرة؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (3.83-3.97)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية لاحتياجات محور الاحتياجات الاجتماعية بين (1.0476-0.9318) وجميعها انحرافات معيارية تدور حول الواحد الصحيح مما يؤكد تجانس استجابات عينة البحث حول احتياجات هذا المحور.

ويؤكد النتيجة السابقة النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث على احتياجات هذا المحور؛ حيث تراوحت النسب المئوية لمستوى الأهمية كبيرة جدا لاحتياجات محور الاحتياجات الاجتماعية بين (30.6%-36.1%)، في حين تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية كبيرة (31.5%-38%)، بين بينما تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية متوسطة بين (23.1%-28.7%)، ويؤكد أن غالبية العينة يعتبرون أن احتياجات محور الاحتياجات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة بالنسبة لمنسق المهنيين، وأن عدد قليل يرون أن تلك العبارات منخفضة الأهمية بالنسبة لهم.

د- تحديد درجة أهمية الاحتياجات التدريبية فيما يخص محور الاحتياجات التقنية

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لأراء عينة البحث حول

احتياجات محور الاحتياجات التقنية (ن=108)

م	الاحتياج	ضعيفة جدا	متوسط	كبير	كبير جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
38	استخدام محركات البحث للحصول على المصادر والمراجع.	2	6	21	29	50	1.0225	كبير
		1.9%	5.6%	19.4%	26.9%	46.3%		
39	إنشاء العروض التقديمية.	2	6	23	39	38	0.9807	كبير
		1.9%	5.6%	21.3%	36.1%	35.2%		
40	استخدام البرامج الإحصائية المختلفة.	1	11	24	34	38	1.0316	كبير
		0.9%	10.2%	22.2%	31.5%	35.2%		
41	إنشاء واستخدام الرسوم البيانية إلكترونياً.	1	11	22	34	40	1.0346	كبير
		0.9%	10.2%	20.4%	31.5%	37%		
المحور ككل								
38	استخدام محركات البحث للحصول على المصادر والمراجع.	2	6	21	29	50	1.0225	كبير
39	إنشاء العروض التقديمية.	2	6	23	39	38	0.9807	كبير
40	استخدام البرامج الإحصائية المختلفة.	1	11	24	34	38	1.0316	كبير
41	إنشاء واستخدام الرسوم البيانية إلكترونياً.	1	11	22	34	40	1.0346	كبير
المحور ككل								

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول السابق أن الاحتياجات الفرعية التي تضمنها محور الاحتياجات التقنية لمهارات البحث العلمي من وجهة نظر منسقي المهنيين، كانت ذات درجة أهمية كبيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.97)، وبانحراف معياري (1.0173).

كما يُلاحظ أن جميع عبارات محور الاحتياجات التقنية حققت درجة أهمية كبيرة؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لها بين (3.89-4.1)، كما تراوحت الانحرافات المعيارية لاحتياجات محور الاحتياجات التقنية بين (0.9807-1.0346) وجميعها انحرافات معيارية تدور حول الواحد الصحيح مما يؤكد تجانس استجابات عينة البحث حول احتياجات هذا المحور.

ويؤكد النتيجة السابقة النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث على احتياجات هذا المحور؛ حيث تراوحت النسب المئوية لمستوى الأهمية كبيرة جدا لاحتياجات محور الاحتياجات التقنية بين (35.2%-46.3%)، في حين

تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية كبيرة (26.9%-3.16%)، بينما تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية متوسطة بين (19.4%-22.2%)، وهو ما يؤكد أن غالبية أفراد العينة يعتبرون أن احتياجات محور الاحتياجات التقنية ذات أهمية كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة بالنسبة لمنسقي الموهوبين، وأن عدد قليل يرون أن تلك العبارات منخفضة الأهمية بالنسبة لهم.

كما يمكن عرض نتائج الاستبانة ككل ومحاوره الأربعة كما في الجدول التالي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لأراء عينة البحث حول الاحتياجات التدريبية وعلى

الاستبانة ككل (ن=108)

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
4	الاحتياجات التقنية	3.97	0.9974	1	كبيرة
3	الاحتياجات الاجتماعية	3.90	0.9974	2	كبيرة
1	الاحتياجات البحثية	3.81	0.8586	3	كبيرة
2	الاحتياجات المعرفية	3.73	1.0008	4	كبيرة
	الاستبانة ككل	3.85	0.9635		كبيرة

وفي ضوء ما تم عرضه بالجدول السابق اتضح أن محور الاحتياجات التقنية جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (1.45) وانحراف معياري (0.9974)، في حين احتل محور الاحتياجات الاجتماعية المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.9) وانحراف معياري (0.9974)، بينما احتل محور الاحتياجات البحثية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.8586)، وأخيراً احتل محور الاحتياجات المعرفية المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (1.0008)، كما اتضح أن المتوسط الحسابي للاستبيان ككل بلغ (3.85) وانحراف معياري (0.9635)، حيث جاء مستوى توافر المحاور الأربعة لاستبيان الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي، وللاستبيان ككل بدرجة أهمية كبيرة، وبهذا تم قبول الفرض الأول للبحث ونصه: درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين كبيرة، وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول للبحث ونصه: ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمنسقي الموهوبين اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لديهم وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع من وجهة نظرهم؟ بأن درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمنسقي الموهوبين اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين كبيرة.

وقد ترجع النتيجة السابقة إلى ضعف مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين الأمر الذي أدى إلى اعتبار تلك المهارات على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة إليهم، بالإضافة إلى الضعف الملحوظ في البرامج التدريبية المرتبطة بتنمية مهارات منسقي الموهوبين في مجال البحث العلمي، مما تسبب في ضعف تلك المهارات لديهم على كافة الأصعدة سواء كانت تلك المهارات بحثية أو معرفية أو اجتماعية أو تقنية، بالإضافة إلى ضعف الاهتمام من قبل إدارات التعليم بعقد الندوات وورش العمل والمؤتمرات الخاصة بتوعية منسقي ومعلمي الموهوبين بمهارات البحث العلمي، مما ينتج عنه ضعف معرفة منسقي الموهوبين في التعرف على أبرز المهارات التي تمكنهم من إجراء البحوث العلمية التي قد تفيد الطلاب الموهوبين، أو قد تعود بالنفع على المجتمع من خلال تطوير المنظومة التعليمية بصفة عامة، والمناهج الدراسية وطرق التدريس، وأساليب التقويم، وتنمية مهارات المعلم بصفة خاصة. كما قد تُعزى النتيجة السابقة إلى القصور الواضح من قبل إدارة المدرسة أو إدارات التعليم المختلفة في تنظيم المسابقات البحثية التي تتناول المشكلات والفجوات البحثية في تعليم الموهوبين، بالإضافة إلى غياب الاهتمام بتوجيه وتشجيع المعلمين بوجه عام ومنسقي الموهوبين بشكل خاص للحصول على درجات عليا مثل الماجستير والدكتوراه في مجال البحث

العلمي للموهوبين أو بتشجيعهم على القيام بأبحاث علمية، بالإضافة إلى أنه ربما لا يطلب من منسقي الموهوبين تقديم أبحاث علمية، مما نتج عنه ضعف في تلك المهارات لديهم، نظرًا لقصور انخراطهم في مجال البحث العلمي، ومن ثم فإنهم ينظرون إلى أن تلك المهارات مهمة لحاجاتهم لها.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة بني حمد (2019) التي أشارت نتائجها إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم في المملكة العربية السعودية جاءت بدرجة كبيرة، كما اتفقت مع نتائج دراسة الأغا (2019) التي أشارت إلى أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية الذين يدرسون للطلاب المتفوقين جاءت كبيرة. بينما اختلفت نتائج هذا البحث مع نتيجة دراسة العلي (2016) التي أوضحت أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين جاءت بدرجة أهمية متوسطة.

• الإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزي لمتغير النوع؟"

وترتبط نتيجة السؤال بالفرض الصفري الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين تعزي لمتغير النوع.

وللتأكد من وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس بين أفراد عينة البحث من الذكور والإناث، حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية، وكذلك حُسب اختبار «ت» لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)، وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، ويمكن توضيح النتائج التي تُوصّل إليها من خلال الجدول التالي:

جدول (10) قيم «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على محاور الاستبانة ودرجتها الكلية تبعاً لمتغير النوع (ن=108)

الدلالة $\rho$	درجة الحرية	قيمة «ت»	الانحراف	المتوسط	العدد	المجموعة	محاور الاستبانة
0.325 غير دالة	106	0.993	16.407	82.86	29	ذكور	الاحتياجات البحثية
			19.218	79.15	79	إناث	
0.256 غير دالة	106	1.142	8.1261	39.03	29	ذكور	الاحتياجات المعرفية
			9.3265	36.79	79	إناث	
0.120 غير دالة	106	1.573	3.9059	24.55	29	ذكور	الاحتياجات الاجتماعية
			5.7333	23.02	79	إناث	
0.079 غير دالة	106	1.780	2.5446	16.75	29	ذكور	الاحتياجات التقنية
			4.0144	15.59	79	إناث	
0.228 غير دالة	106	1.213	28.73	163.2	29	ذكور	الاستبانة ككل
			34.12	154.56	79	إناث	

باستقراء النتائج الواردة بالجدول رقم «10»، يتضح أن يتضح أن قيمة (ت) للاستبيان ككل، ولمحاوره الأربعة بلغت على الترتيب (1.213، 0.993، 1.142، 1.573، 1.780) بدلالة إحصائية محسوبة ( $\rho$ ) بلغت (0.228).

0.325، 0.256، 0.120، 0.079) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المفروضة ( $\alpha=0.05$ )، وهو ما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع بين كلٍّ من الذكور والإناث عينة البحث بمحاظلة صبيا في استجاباتهم حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين، وفي ضوء ذلك تم قبول الفرض الصفري الثاني للبحث ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين تعزى لمتغير النوع، وبهذا تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزى لمتغير النوع؟ بأنه لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزى لمتغير النوع.

ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى التوافق في آراء الذكور والإناث من منسقي الموهوبين حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي ومحاورها ومؤشراتها الواردة في الاستبانة، حيث تتشابه درجة احتياج كلاً من منسقي ومنسقات الموهوبين في للمهارات البحثية والمعرفية والاجتماعية والتقنية ومؤشراتها، كما قد يرجع السبب في توافق رؤية الذكور والإناث إلى درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات البحث العلمي إلى تشابه الواقع الفعلي لتلك المهارات لديهم بإدارة تعليم صبيا؛ حيث لا توجد فروق كبيرة في الإجراءات المتبعة للنهوض بمستوى تلك المهارات لديهم، بالإضافة إلى السلوكيات المتبعة من قبل الذكور والإناث في الاهتمام بتعلم تلك المهارات ودرجة ممارستهم لها، وتوظيفها في إجراء بحوث في الميدان.

وربما تُعزى هذه النتيجة كذلك إلى أن أنظمة الوزارة والإدارة التعليمية وقوانينها يتم تطبيقها على كلا الجنسين بنفس المستوى، كما أن الالتحاق بالدورات التدريبية المخصصة لتنمية مهارات البحث العلمي متاح للجنسين دون تمييز، وأن كلاً من منسقي ومنسقات الموهوبين يرون أن هناك حاجة في مجال البحث العلمي لمواجهة مشكلات تعليم الموهوبين بغض النظر عن النوع، كما قد ترجع هذه النتيجة إلى تشابه ظروف إعداد وتنمية منسقي ومنسقات الموهوبين في كافة المدارس الحكومية بإدارة تعليم صبيا بشكل خاص، والمملكة العربية السعودية بوجه خاص؛ حيث يتم تدريب منسقي ومنسقات الموهوبين على نفس البرامج التدريبية، وبالتالي لا يجد منسقي ومنسقات الموهوبين اختلافاً في درجة أهمية الاحتياجات التدريبية بالنسبة لهم.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة بني حمد (2019)، ودراسة العلي (2019) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود دالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين تُعزى لمتغير الجنس، كما اتفقت مع نتائج دراسة الأغا (2019) التي أشارت عدم وجود دالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين تُعزى لمتغير النوع.

● الإجابة عن السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

وترتبط نتيجة السؤال بالفرض الصفري الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وللتأكد من وجود فروق تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بين أفراد عينة البحث من الذكور والإناث، حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية، وكذلك حُسب اختبار «ت» لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)، وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، ويمكن توضيح النتائج التي توصل إليها من خلال الجدول التالي:

جدول 11 قيم «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث على محاور الاستبانة ودرجتها الكلية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (ن=108)

محاور الاستبانة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة «ت»	درجة الحرية	الدلالة $\rho$
الاحتياجات البحثية	أقل من 10	101	80.38	18.355	0.506	106	0.614 غير دالة
	أكثر من 10	7	76.71	21.830			
الاحتياجات المعرفية	أقل من 10	101	37.31	9.039	0.354	106	0.724 غير دالة
	أكثر من 10	7	38.57	9.641			
الاحتياجات الاجتماعية	أقل من 10	101	23.31	5.3571	0.909	106	0.383 غير دالة
	أكثر من 10	7	25.14	4.9809			
الاحتياجات التقنية	أقل من 10	101	15.88	3.7183	0.858	106	0.781 غير دالة
	أكثر من 10	7	16.28	3.7289			
الاستبانة ككل	أقل من 10	101	156.9	32.804	0.014	106	0.988 غير دالة
	أكثر من 10	7	156.7	36.302			

باستقراء النتائج الواردة بالجدول رقم «11»، يتضح أن يتضح أن قيمة (ت) للاستبيان ككل، ولمحاوره الأربعة بلغت على الترتيب (0.014، 0.506، 0.354، 0.909، 0.858) بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت (0.988، 0.614، 0.724، 0.383، 0.781) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المفروضة ( $\alpha=0.05$ )، وهو ما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بين عينة البحث بمحافظه صبيا من ذوي الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر) في استجاباتهم حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين، وفي ضوء ذلك تم قبول الفرض الصفري الثالث للبحث ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وبهذا تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟ بأنه لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وربما تُعزى هذه النتيجة إلى أن عامل الخبرة لدى منسقي الموهوبين لم يكن له تأثير على تقديرهم لدرجة أهمية الاحتياجات التدريبية، وذلك لأن التأهيل والتدريب في مجال مهارات البحث العلمي الذي تلقوه، بالإضافة إلى التعليمات الصادرة عن المناطق التعليمية والتي توضح ما يتصل بتلك المهارات كان له دور في وجود هذا المستوى الواحد من الأهمية وهو مستوى كبير، بالرغم من اختلاف مستواهم في الخبرة، وبذلك فإن عامل الخبرة كان محايداً ليس له تأثير، وهذا يعني أن الخبرة العملية لدى منسقي الموهوبين لا تشكل تأثيراً فاعلاً وحاسماً على درجة أهمية

الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لديهم؛ وذلك لكون هذا الأمر يشكل قناعة لدى منسقي المهنيين سواء كانوا من ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات أو أكثر؛ فدرجة أهمية الاحتياجات التدريبية من مهارات البحث العلمي بالنسبة لوجهة نظرهم جاءت متشابهة في المدارس التي يعملون بها، ونتيجة لواقع هذا المستوى كانت النتيجة عدم وجود فروق بينهم في تقديرهم لدرجة أهمية الاحتياجات التدريبية.

كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى أن منسقي المهنيين من ذوي الخبرات القليلة والطويلة لديهم تصورات مشتركة عن أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لديهم، وبغض النظر عن فترة أو عدد سنوات خدمتهم، وهذا يشير إلى أن البرامج والدورات التدريبية لم تلبى اهتمام منسقي المهنيين فيما يخص مهارات البحث العلمي، وأنهم يحتاجون إلى مزيد من التدريب في مجال ممارسة مهارات البحث العلمي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بني حمد (2019)، ودراسة العلي (2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي المهنيين، كما اتفقت مع نتائج دراسة الأغا (2019) التي أشارت عدم وجود دالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

• الإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزى لمتغير الدرجة العلمية؟

وترتبط نتيجة السؤال بالفرض الصفري الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي المهنيين تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

وللتأكد من وجود فروق تُعزى لمتغير الدرجة العلمية بين أفراد عينة البحث من الذكور والإناث، حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية، وكذلك حُسب اختبار «ت» لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test)، وقيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، ويمكن توضيح النتائج التي تُوصّل إليها من خلال الجدول التالي:

جدول (12) قيم «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث على محاور الاستبانة ودرجتها الكلية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (ن=108)

المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة «ت»	درجة الحرية	الدلالة $\rho$
الاحتياجات البحثية	بكالوريوس	42	79.33	20.009	0.364	106	0.717 غير دالة
	ماجستير فأعلى	66	80.66	17.619			
الاحتياجات المعرفية	بكالوريوس	42	36.04	10.304	1.178	106	0.243 غير دالة
	ماجستير فأعلى	66	38.25	8.0961			
الاحتياجات الاجتماعية	بكالوريوس	42	22.76	5.8510	1.048	106	0.297 غير دالة
	ماجستير فأعلى	66	23.86	4.9703			
الاحتياجات التقنية	بكالوريوس	42	15.26	4.4010	1.351	106	0.181 غير دالة
	ماجستير فأعلى	66	16.31	3.1484			



المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة «ت»	درجة الحرية	الدلالة $\rho$
الاستبانة ككل	بكالوريوس	42	153.4	36.025	0.878	106	0.382
	ماجستير فأعلى	66	159.1	30.753			غير دالة

باستقراء النتائج الواردة بالجدول رقم «12»، يتضح أن يتضح أن قيمة (ت) للاستبان ككل، ولمحاوره الأربعة بلغت على الترتيب (0.878، 0.364، 1.178، 1.048، 1.351) بدلالة إحصائية محسوبة (p) بلغت (0.382، 0.717، 0.243، 0.297، 0.181) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المفروضة ( $\alpha=0.05$ )، وهو ما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الدرجة العلمية بين عينة البحث بمحافظه صبيا من ذوي الدرجة (بكالوريوس، ماجستير فأعلى) في استجاباتهم حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي المهوبين، وفي ضوء ذلك تم قبول الفرض الصفري الرابع للبحث ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات عينة البحث على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي المهوبين تعزى لمتغير الدرجة العلمية، وهذا تمت الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزى لمتغير الدرجة العلمية؟ بأنه لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي وفق معايير الأولمبياد الوطني للإبداع تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن منسقي المهوبين سواءً أكان من حملة درجة البكالوريوس أم من حملة الماجستير أو درجات عليا أخرى، تناط بهم المسؤوليات نفسها، وتتشابه ظروف البرامج والدورات التدريبية المرتبطة بتنمية مهارات البحث العلمي، كما يكونون أمام برامج تدريبية، لا تفرق بين من يحمل هذه الدرجة أو تلك، كما قد تتسم برامج الدراسات العليا المقدمة لحاملي درجة الماجستير فما أعلى منها ببعض أوجه القصور أو الضعف، ومن ثم لا تساعد تلك البرامج والمقررات بتنمية مهارات البحث العلمي بطريقة مناسبة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بني حمد (2019)، ودراسة العلي (2016) التي أشارت إلى وجود فروق تُعزى لمتغير الدرجة العلمية حول درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي المهوبين لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس، كما اختلفت مع نتائج دراسة الأغا (2019) التي أشارت عدم وجود دالة إحصائية في درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين تُعزى لمتغير الدرجة العلمية لحملة درجة البكالوريوس.

### توصيات البحث ومقترحاته.

- في ضوء ما توصل إليه هذه البحث من نتائج، يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:
- 1- ضرورة تطوير البرامج والدورات التدريبية فيما يخص مهارات البحث العلمي لدى منسقي المهوبين بحيث تكون نابعة من احتياجاتهم خاصة فيما يخص الاحتياجات البحثية والتقنية والمعرفية.
  - 2- تكثيف البرامج والدورات التدريبية لتدريب منسقي المهوبين بالمدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية على مهارات البحث العلمي.
  - 3- ضرورة اضطلاع إدارات التعليم بدور مهم في تشجيع منسقي المهوبين على القيام بالبحوث العلمية من خلال تنظيم المسابقات العلمية المرتبطة بمشكلات الطلاب المهوبين.



- 4- استخدام وسائل وبرامج تدريبية حديثة تعتمد على التقنية وتراعي التغيرات والمستحدثات العالمية في مجال مهارات البحث العلمي.
- 5- زيادة التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية لتنظيم ندوات وورش عمل ومسابقات علمية لتنمية مهارات البحث العلمي لمنسقي الموهوبين.
- 6- ضرورة توفير دراسات مستمرة بشكل دوري لتحديد الاحتياجات التدريبية لمنسقي الطلاب الموهوبين ليكون ذلك منطلقاً لتطوير برامج إعداد المعلمين القائمة، أو لاستحداث برامج تدريب جديدة مناسبة للتطورات والتغيرات العلمية الحديثة أثناء الخدمة.
- 7- الحرص على أن تتبنى الجهات المعنية بتدريب معلمي ومنسقي الموهوبين الاحتياجات التدريبية المناسبة لهم بشكل عام، ومهارات البحث العلمي بشكل خاص.
- 8- إعادة النظر في مقررات وبرامج الدراسات العليا بالجامعات؛ حيث أنها ما زالت لا تلي اهتمامات منسقي الطلاب الموهوبين.
- 9- كما يقترح الباحثان إجراء الدراسات البحثية التالية:
  1. إجراء دراسات تقويمية للبرامج الجامعية التي تهتم بإعداد معلمي الطلاب الموهوبين.
  2. إجراء دراسات تقويمية لبرامج التنمية المهنية التي تهتم بمعلمي ومنسقي الطلاب الموهوبين.
  3. إجراء دراسات تقويمية لبرامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء تنميتها لمهارات البحث العلمي لدى منتسبيها.
  4. إجراء دراسة مسحية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمنسقي الموهوبين في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة مثل: مهارات القرن الواحد والعشرين، والاختبارات الدولية (Timss).
  5. فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى منسقي الموهوبين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- الأغا، هاني عبد القادر عثمان. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية، 33(6)، 989-1032.
- آل مقبل، علي بن ناصر. (2012). مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة: واقعها وآليات الارتقاء بها. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 62(62)، 35-71.
- بغدادي، منار محمد إسماعيل. (2016). مهارات البحث التربوي. مجلة عالم التربية، 17(54)، 261-278.
- بني حمد، حسان علي. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية-جامعة بابل، 43(43)، 528-543.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2012). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم (ط.3). دار الفكر ناشرون وموزعون.

- الجغيمان، عبد الله بن محمد. (2007). تصميم إطار مقترح لبرنامج تدريبي تأهيلي لإعداد معلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس-جامعة عين شمس*، (112)، 124-58.
- الجغيمان، عبد الله بن محمد. (2012). الأداء التدريسي لمعلمي الموهوبين في تنفيذ الأنموذج الإثرائي في مدارس التعليم العام السعودية. *مجلة جامعة الملك سعود-العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*. 24(3). 999-977.
- الحاج، السرة حسن عبد الله، مصطفى، فادية خالد عثمان، والمغاربة، انشراح سالم. (2018). مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (100)، 261-243.
- حج عمر، سوزان بنت حسين. (2020). مستوى معرفة وتطبيق طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود لمهارات البحث العلمي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 11(30)، 191-177.
- حسن، إبراهيم محمد عبد الله. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لمعلمي الموهوبين في تنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين والحل الإبداعي للمشكلات الرياضية لدى تلاميذهم الموهوبين. *مجلة كلية التربية-جامعة بنها*، 28(110)، 154-103.
- حسين، هشام بركات بشر. (2018). قراءات في معايير إعداد معلم الموهوبين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 1(4). 107-83.
- دحلان، عمر علي موسى واللوح، أحمد حسن. (2013، أبريل). *الاحتياجات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية (عرض ورقة)*. أعمال مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وأفاق الإصلاح والتطوير، الجامعة الإسلامية بغزة، 45-1.
- رزق، حنان عبد الحليم. (2011). واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة، دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 55(1)، 204-101.
- رضا، السيد. (2008). *الاحتياجات التدريبية بين النظرية والتطبيق وأساليب إعداد الخطة التدريبية*. الشركة العربية المتحدة للتسويق.
- الرياشي، حمزة عبد الحكم محمد ومحمد، علي الصغير حسن. (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 3(1) 119-141.
- السعيد، رضا مسعد. (2001، 17-19 أبريل). نموذج منظومي لتطوير مهارات التفكير الإحصائي لدى الباحثين بكليات التربية (عرض ورقة). مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوي، *مجلة البحث التربوي*، ج 2، 616-575.
- سليمان، علي محمد حسين. (2017). فاعلية التدريس القائم على المشروعات البحثية والحلقات النقاشية في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير المنطومي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (92)، 242-183.
- شحاته، فوزي رزق. (2001، 17-19 أبريل). استراتيجيات تطوير نظام البحث التربوي المصري في ضوء متطلبات عصر المعلومات (عرض ورقة). مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوي، *مجلة البحث التربوي*، ج 2، 883-757.
- الشهراني، نورة بنت حزام بن سعيد والعريفي، حصة بنت سعد ناصر. (2020). تعزيز دور عمادة تطوير المهارات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات العليا بجامعة الملك سعود: تصور مقترح. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (5)، 710-662.

- صهوان، إكرام حمزة السيد. (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا. *مجلة العلوم التربوية-جامعة القاهرة*، 27(1)، 436-544.
- طاهر، عبير مصطفى أمين وحريري، رندة أحمد. (2019). أثر برنامج الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي على التحصيل الدراسي بالمواد العلمية للطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (28)، 139-172.
- عبد العزيز، أمل، واليوسفي، مشيرة. (2000). سمات الشخصية كمتنئى بالأسلوب المعرفي لمتعلم التربية الخاصة. *مجلة البحث العلمي في التربية وعلم النفس*، 14(1).
- عبد القوي، مصطفى محمد. (2002). معلم الموهوبين في مناهج الرياضيات المدرسية: متطلباته في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. *مجلة العلوم التربوية*، 10(3)، 1-43.
- عبد الوهاب، محمد محمود محمد. (2018). فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية لتنمية بعض مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية-جامعة طنطا*، 70(2)، 322-358.
- عبود، عبد المهيمن خالص. (2018). *درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات البحث العلمي في الأردن* (رسالة ماجستير، جامعة آل اليرموك). قاعدة بيانات دار المنظومة.
- العطار، محمد محمود. (2021). نحو إعداد معلم الأطفال الموهوبين في ضوء رؤية 2030 بالمملكة العربية السعودية وخبرات بعض الدول المتقدمة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 5(19)، 103-176.
- العلي، يسري يوسف. (2016). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية. *مجلة دراسات-العلوم التربوية*، 34، 1397-1414.
- عمار، إيمان حمدي محمدم. (2015). تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول. *المجلة التربوية-جامعة سوهاج*، ج41، 229-258.
- عياصرة، سامر. (2017). الخصائص المطلوب توافرها في معلمي الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الإداريين العاملين في مدارس الموهوبين والمتفوقين الأردنية. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 8(14)، 51-70.
- الفريجات، غالب عبد المعطي. (2011). *ثقافة البحث العلمي*. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الفوردي، مريم والجاسم، فاطمة. (2019). دراسة مسحية تحليلية للخصائص المنهجية والبحثية في الدراسات المتعلقة بمعلمي الطلبة الموهوبين بين الفترة 2000 إلى 2017. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 10(19)، 95-114.
- القمش، مصطفى نوري مصطفى. (2013). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن. *مجلة دراسات-العلوم التربوية بالجامعة الأردنية*، 40، 445-463.
- قنديلجي، عامر إبراهيم. (2008). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الكسباني، محمد السيد. (2012). *البحث التربوي بين النظرية والتطبيق*. دار الفكر العربي.
- الكيلاني، زيد عبد الله والشريفين، نضال كمال. (2005). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محروس، محمد. (2004). *مناهج البحث العلمي*. المكتبة المصرية.
- المخلفي، تركي منور بن سمير. (2021). درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية في التعليم العالي*، 41(1)، 1-21.

- المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (2006). *آفاق جديدة في التنمية البشرية والتدريب*. أوراق ووقائع ندوة آفاق جديدة في التنمية البشرية وإدارة العمليات التدريبية. القاهرة.
- المهدي، مجدي صلاح طه. (2013). *مناهج البحث التربوي بين التقليدية والحداثة*. دار الجامعة الحديثة.
- همشري، عمر. (2017). *صعوبات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الزرقاء من وجهة نظرهم*. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. 17(3). 761-776.
- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2021). *الإطار التنظيمي للأولمبياد الوطني للإبداع العلمي 1442هـ-2021م*. وزارة التعليم.
- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2021). *الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام (دليل الأهداف والمهام)*. وزارة التعليم.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Dragičević, S., & Anderson, T. (2019). Enabling Scientific Research Skills in Undergraduate Students During a Spatial Modeling Course. *In GIScience Teaching and Learning Perspectives (pp. 37-52)*. Springer, Cham. Connection, 28(6), 24-27.
- Eisenberg, M., Johnson, D., & Berkowitz, B. (2010). Information, communications, and technology (ICT) skills curriculum based on the Big6 skills approach to information problem-solving. *Library Media*
- Fink, S., & Markholt, A. (2011). *Leading for instructional improvement: How successful leaders develop teaching and learning expertise*. John Wiley & Sons.
- Galeano, N., Morales-Menendez, R., & Cantú, F. J. (2012). Developing research skills in undergraduate students through an internship program in research and innovation. *International Journal of Engineering Education, 28(1)*, 48.
- Hiten, B. (2003). *Methods and techniques of training public enterprise manger*. International Center for Public Enter Pries
- Kelchtermans, S., & Veugelers, R. (2013). Top research productivity and its persistence: Gender as a double-edged sword. *Review of Economics and Statistics, 95(1)*, 273-285.
- Mahasneh, O. M. (2020). The effectiveness of flipped learning strategy in the development of scientific research skills in procedural research course among higher education diploma students. *Research in Learning Technology, 28*. 1-17.
- Masters, G. N. (1982). A Rasch model for partial credit scoring. *Psychometrika, 47(2)*, 149-174.
- McMillan, J. H. (1996). *Educational research: Fundamentals for the consumer*. HarperCollins College Publishers.
- Rodríguez, G., Pérez, N., Núñez, G., Baños, J. E., & Carrió, M. (2019). Developing creative and research skills through an open and interprofessional inquiry-based learning course. *BMC medical education, 19(1)*, 1-13.

- Seles, L. (2002). More is not necessarily better: The relationship between the quantity and quality of training efforts. *The International Journal of Human Resources Management*, 13 (8), 1279-1298.
- Sever, I., Öncül, B., & Ersoy, A. (2019). Using Flipped Learning to Improve Scientific Research Skills of Teacher Candidates. *Universal Journal of Educational Research*, 7(2), 521-535.
- Tia, W. (2006) Effects of training Framing general Self- Efficacy and Training Motivation on Trainees. *Training Effectiveness. Personal Review*, 35(1), 51-65.
- Timmerman, B. C., Feldon, D., Maher, M., Strickland, D., & Gilmore, J. (2013). Performance-based assessment of graduate student research skills: Timing, trajectory, and potential thresholds. *Studies in Higher Education*, 38 (5), 693-710.